العدد ٣٣٤ ﴿ وأمرهم شورى بينهم - قرآن كريم ﴾ السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر - رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

تصدر في يوم الاربعاء ١٢ ربيع اول سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٩ يوليو سنة ١٩٣١

مبادئ الفلسفة الخلدونية

في كلام الفارابي

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان

للشيخ ابو نصر الفارابي كتاب في « سياسة المدينة » اشار فيه الى اصناف المدن الفاضلة وغير الفاضلة واحتياج المدينة الى السنن النبوية والنواميس النبوية . ولم اطلع على هذا الكتاب وانما رأيت ذكره في « طبقات الامم » للقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد الاندلسي المتوفى سنة ٤٦٢ ، وقد كان موت الفارابي سنة ٣٣٩ وانما رأيت في كتاب «مفكري الاسلام» للمستشرق الشهير كارادوفو Carra de Vaux كلاما في موضوع الاجتماع للفارابي انا مضطر مع الاسف الى ترجمته عن الافرنسية لعدم ظفري باصله العربي

قال الفارابي :

« ان الافراد في هذا العالم عبارة عن متصارعين يصارع بعضهم بعضاً ويبغي كل منهم على الآخر . فعند ما يأنس الواحد منهم قوة نفسه الطبيعية اسباب الوقاية لنفسه ولمزاحمة غيره . وربما اجتهد بهذه الاسباب ان يدمج غيره في جنسه وان يطيل حبه تقصير اجل ذلك الغير . وبالجملة كل فرد لا يرى غيره الا فريسة له وهو يرى لنفسه وحدها حق الاستمتاع بكمال الوجود أشبه بالحيوانات التي قويها يأكل ضعيفها

وقد ذهب بعضهم الى ان الامم والممالك يجب ان تسير على هذه الخطة من الاثرة والتغلب وان لا تنظر في طريقها هذا الى رتبة ولا مزية ولا فضل ولا فضيلة . فاسعد الناس هو أحسن الناس استفادة من القهر في معاملة غيره . ومن هنا يؤخذ انه ليس بين الناس محبة طبيعية بل الحياة كلها مصارعة ومغالبة ولا يأتلف من البشر اثنان الا تحت قسر الاحتياج فاذا زال هذا الاحتياج عادا الى المصارعة »

قال كارادوفو :

« ان الفارابي أفرط وبالغ في هذا الحكم ولكن مما لا مشاحة فيه ان في كلامه قوة عظيمة وانه يشير الى قاعدة تنازع البقاء »

قلت : لو نظر كارادوفو بعين الانصاف الى المجتمع الاوربي والى عقلية هذا المجتمع لم يجد شيئا ينطبق عليها الا كلام الفارابي

ثم ان الفارابي ذكر علل الاجتماع فقال :

« ذهب بعضهم الى ان الانسان محتاج الى غيره بحكم الطبيعة (هذا شبيه بقولهم الانسان مدني بالطبع وأشبه بقول جان جاك روسو في التواطؤ الاجتماعي) وقال آخرون ان الاجتماع الانساني قهري فمن شعر بالاحتياج الى الاعوان اقام هؤلاء عليه طوعا او كرها . فهم في الحقيقة آلات في يده لا أعوان . وذهب بعضهم الى ان علة الاجتماع والتعاون وحدة النسب وانه كلما تباعدت القرابات بعدت العلاقات ولا يتحد مع فقد القرابة الا من قضت عليهم الضرورة (هذا المشرب عربي محض) وذهب آخرون الى أن سبب الاجتماع هو المصاهرة وآخرون الى انه التشابه ووحدة اللغة . وقيل بل وحدة الوطن . وقيل بل وحدة المصلحة والحرفة ووجود خطر عام »

قال الفارابي :

« وما يقال عن الافراد من حب تغلب بعضها على بعض يقال عن الجماعات . فهذا شيء مركوز في الفطرة اذا كان في الافراد كان في الجماعات . وكل ما هو من اصل الفطرة فهو عدل . فالمغلوب مغلوب فهو اما أن يموت في جسمه أو يموت في ارادته وقصارى امره ان يخدم غالبه ويستعبد له . وهذا عدل لانه من اصل الفطرة »

ويشبه هذا مثله من كلام الفلاسفة الثلاثة في الاغراض التي تكلم عنها ابن خلدون في مقدمته . ولكن اذا امعنت النظر فيها وجدت فيها من الفلسفة وعلم الاخلاق اكثر مما وجدت من علم الاجتماع . ولذلك كان ابن خلدون اعلى منهم كعبا في هذا العلم . ولا أريد أن اقول ان ابن خلدون ابعد مدى في الفلسفة من افلاطون وارسطو والفارابي . بل هؤلاء هم ممن عقمت عن الاتيان بمثلهم عشرات القرون ولا يدرك شأوهم في الفلسفة ابن خلدون ولا غيره . وانما اقول انه بذهم وبذ غيرهم في فلسفة الاجتماع بلا نزاع وجعل منها علما جليلا قائما بنفسه وسار المؤلفون من بعده على اثره . فما كان من قبله خذذاذة أصبح تأليفه هو عمارة واضحة تفاصيل وجمل ومقدمات ونتائج وأقوال شارحة

وبنو خلدون بيت علم ومجد ووزارة ورئاسة اصلهم من كندة في حضرموت جاء جدهم خالد من اليمن ونزل أشبيلية وقيل له خلدون جريا على عادة الاندلسيين في الاكثار من هذه الصيغة فلا تجد الا زيدون وحفصون وعبدون وحمدون وزهون الخ وكان سلف هذا البيت يتولون المناصب في أشبيلية وقرمونة ولم يزالوا على هذه الحال الى ان غلب الاسبانيول على أشبيلية في القرن السابع للهجرة . فرحل آل خلدون الى المغرب ونزلوا بسبتة اولا ثم تحولوا الى عنابة واتصلوا بخدمة الحفصيين ملوك تونس واول من خدم منهم الدولة الحفصية الحسن بن خلدون وخلفه ابنه ابو بكر ثم خلف هذا ابنه محمد ثم ابن هذا واسمه محمد ايضا وهذا هو والد عبد الرحمن صاحب التاريخ ويحيى . وكان ابو بكر قد علم وأدب وبلاغة يندر وجود نظيرها في الدهر . ولم يكن يحيى يقصر عن اخيه عبد الرحمن في الانشاء وكان اعلى منه نظما وانما لم يكن عند يحيى طول اخيه في الفلسفة والاحاطة . وكلاهما قد وزر لدول ذلك العصر فعبد الرحمن وزر لبني مرين في فاس ويحيى لبني عبد الواد في تلمسان وخبرهما طويل وانتهى امر يحيى بانه قتل مظلوماً في تلمسان . واما ابو زيد عبد الرحمن فانتهى أمره في القاهرة حيث تولى القضاء وتوفي فيها ولم يباشر احد السياسة بنفسه ولم يقرن النظر بالعمل من العلماء مثل هذا الرجل فقد تولى الوزارات والسفارات والاحكام وخالط بني مرين وبني حفص وبني الاحمر وملوك مصر وعرف تيمورلنك ولم يكن اعلم منه باحوال عصره وكان من أعاجيب الدهر ومن مفاخر العرب الغر . وسنعود الى اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس تأليف ابن خلدون هذا الوقت السيد الامير عبد الرحمن بن زيدان ونتبين مزايا هذا الكتاب ان شاء الله

لوزان شكيب ارسلان

اقدام

جريدة يومية فارسية — مطبعة ومكتبة — تخدم الاسلام والشرق والعرب عموما مستعدة لاجابة كل من يكلفها بما يحتاج في بلاد ايران وهذا عنوانها ويكفي ان يكون بالعربية هكذا
طهران — جريدة اقدام الغراء

خـــــلال المؤتمر الصهيوني

— ٢ —

المؤتمر ونظامه — «الرسميون» والصهيونية — الصهيونية والحكومة الانجليزية
الصهيونية والامبراطورية البريطانية — الصهيونية وبلاد العربية

لحضرة الاستاذ الدكتور محمود عزمي

المؤتمر ونظامه

عقدت جلسة الافتتاح للمؤتمر الصهيوني السابع عشر بمدينة «بال» في تمام الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء الثلاثين من شهر يونيه الماضي وبالدار الكبيرة الحديثة المعدة لاقامة المعارض في المدينة السويسرية النشطة . وقد بلغ عدد الحاضرين اكثر من الفين من السيدات والرجال بينهم المئتان والاثنان وخمسون مندوبا ونحو مئة صحفي اعدت لهم منصة خاصة . وكان عدد من طلبة جامعة «بال» اليهود قد خصصوا انفسهم لاستقبال الوافدين من المندوبين والصحفيين والمدعوين الذين كانت في اختلاف ازيائهم وتراوحها بين ملابس السهرة الكبرى وملابس العمل العادية دلالة على تنوع العناصر التي ينتمون اليها .

وتجلت روح الهدوء والنظام والاعتدال في جلسات المؤتمر الاولى التي خصصت لالقاء الخطب والتقارير . لكن ما كادت هذه الجلسات تنتهي وجلسات المناقشة تبدأ حتى انقلب ذلك الهدوء ضجيجا وذلك النظام فوضى وذلك الاعتدال تطرفا بلغ بعض الاحايين الى حد الاسفاف في القول والترامي بالجبن من ناحية وبالخيانة من ناحية اخرى وتبادل الاتهام بالخروج على اغراض الصهيونية والكيد لها كيداً ، بل لقد بلغت تلك الحال الى حد ان تمكن الغضب من البعض تمكنا دفع به الى احد اعلام «الصهيونية» المرفرفة فوق المسرح فانزله ومزقه تمزيقاً . كما بلغت الحال ان يكون الصفير من جانب والانشاد من جانب آخر هما اللذان يقابلان قيام الخطيب او تلاوة الاقتراح . وان يمتنع فريق هام كفريق « العمال » من التصويت كتلة وان يترك فريق (الاعادين) جلسة المؤتمر كتلة للاحتجاج على مايقع فيه منافيا للصهيونية في زعمهم حين رفض المؤتمر قبول اقتراحاتهم المتطرفة .

وقد كان لهذه المظاهر اثر سيء في نفوس الحاضرين من غير المندوبين للمؤتمر الذين اخذ عددهم يتناقص على توالي الجلسات فلم يزد عدد الصحفيين الذين ثابروا على الثلاثين ولم يكن عدد المدعوين كثيراً في الجلسات الاخيرة التي خيم عليها الاكتئاب تحيها ابرز للناظرين ما تولى كبار السن بين أعضاء لجنة المؤتمر من ذهول وما لم تستطع سيدات حبسه من دموع وما أخذ الجميع يفكر فيه من عواقب للكيان الصهيوني نفسها بعد ذلك الانقسام البين في صفوفها والتنافر الجلي في عناصرها .

* * *

« الرسميون » والصهيونية

وكان بين الذين خصصت لهم مقاعد فوق المسرح وسط مقاعد لجنة المؤتمر جماعة من « الرسميين » يمثل أحدهم مدينة « بال » ومجلس ادارتها ويمثل ثانيهم الحكومة الانجليزية ويمثل ثالثهم سكرتيرية عصبة الامم ويمثل رابعهم أخيراً مكتب العمل الدولي في جنيف .

اما ممثل مدينة « بال » فقد رحب بالمؤتمر وتمنى له التوفيق ذاكراً ان مؤتمر الصهيونية الذي خرجت منه الخطة الصهيونية وحدد فيه البرنامج الصهيوني انما كانت مدينة « بال » محل اجتماعه كما كانت محل اقامة الزعيم الصهيوني الاول « هرتسل » فترة من الزمن .

واما مندوب الحكومة الانجليزية فكان هو وزيرها المفوض لدى الحكومة السويسرية . وقد القى كلمة كانت آية من آيات « الدبلوماسية » الانجليزية التي تتميز بحسن الهندام ورشاقة الوقفة واناقة الادلاء وجمال الاسلوب وبديع القول . وفي الوقت نفسه . بمهارة انتقاء العبارات « الزئبقية » التي لا يستطاع تكييفها او تعمد الابتعاد عن الموضوع الذي يتوق الكل لاستماع رأيها فيه . خطب سير « هوارد » المؤتمر فقال انه قبل بالسرور دعوته الى حضور جلسة الافتتاح ليتمكن من مقابلة صديقيه « سوكولوف » و « فايزمان » اللذين لم يلقهما من زمن طويل . وقال ان المؤتمر قد أحسن اختيار مدينة «بال» مكانا لاجتماعه لانها مدينة تاريخية كانت فيما مضى مقر مؤتمرات عديدة . وقال انه يبدي اعجابه بالمئات من المؤتمرين الذين جاءوا من انحاء مختلفة ليتلاقوا . واضاف — في خبث — قوله ان الضائقات المالية إذا كانت تضغط على الدول الكبرى فان لها بلا ريب نفس الاثر في الجماعات الصغيرة . . . . وأخيراً ختم خطابه بقوله انه لن يجرؤ على أن يمس الموضوع الذي يشغل الحاضرين اليوم باكثر من ان يدعو للمؤتمر بالتوفيق .

وجاء دور مندوب سكرتيرية عصبة الامم فقال ان احدى مهام عصبة الامم ان تتبع عن قرب الحوادث الاجتماعية والسياسية في العالم وانه يبلغ المؤتمر عطف السكرتير العام للعصبة ويتمنى للمؤتمر النجاح في ظل المناقشات الحرة التي تجري على قاعدتها مناقشات عصبة الامم .

واما مندوب « مكتب العمل الدولي » في جنيف فاعلن عطف مسيو « البير توما » مدير المكتب على اعمال المؤتمر وتلا كتابا منه تضمن الدعوة بالتوفيق لجميع العمال « الفلسطينيين » وصرح بان نجاح فلسطين متوقف على نجاح تنظيم العمل « في فلسطين لكل الفلسطينيين » وعلى العمل في سبيل « السلام » المستند الى « العدالة الاجتماعية » وختم قوله بتحية مؤتمر عمال البريد والتلغراف والتليفون في فلسطين الذي ضم العمال العرب والعمال اليهود معاً ، ذاكراً بالنص عبارة صك الانتداب التي تشير الى اقامة وطن يهودي قومي في فلسطين من غير ان تمس اقامة هذا الوطن ما للعرب في فلسطين من « حقوق ووضعية » .

* * *

الصهيونية والحكومة الانجليزية

ربما كان الموضوع الوحيد الذي تجلى فيه اجماع الرأي من غير لبس ولا ابهام خلال خطب الخطباء — على اختلاف نزعاتهم — وخلال قرارات المؤتمر التي كانت تصدر اثر مناقشات اعضائه هو موضوع الانحاء باللائمة على الحكومة الانجليزية في لندن وفي القدس : في لندن لانها لا تريد ان تفهم من وعد بلفور وصك الانتداب ما يفهمه الصهيونيون من الوطن القومي اليهودي » ، وفي القدس لان الموظفين الانجليز في حكومة فلسطين يعيثون بين العرب واليهود إفسادا من ناحية ولا ينفذون التعليمات المترددة المتواضعة التي تبعث بها حكومة لندن من ناحية ثانية .

خطب الرئيس (سوكولوف) في حفلة الافتتاح فاشار الى « التعنت في فهم وعد بلفور وصك الانتداب على صورة غير صحيحة » ، وخطب الدكتور (فايزمان) مقدما نتيجة اعماله خلال السنتين الماضيتين فاشار في عبارات مرنة هينة الى الشكوى من عدم رغبة (بعض) الموظفين الانجليز في رغبة صادقة في تسيير الامور تسييرا معتدلا ، وخطب (جابوتنسكي) فانقض انقضاضا على الحكومة الانجليزية في لندن وعلى اعمالها في فلسطين واتهمهم جميعا بالكيد للصهيونية وبالحنث فيما بذلوا لليهود من وعود ، وخطب (بن جوريون) و (ارلازوروف) فصاحا في القوم حين كانوا يشيرون الى حنث الانجليز بايمانهم واحلافهم : (ان هناك تحالفا وحيدا هو الذي يجب ان توجه لتحقيقه الجهود ألا وهو التحالف مع العرب لا مع سواهم) . وطالت المناقشة حول هذا الموضوع فكان قوامها صب اللعنات على وزارة المستعمرات في لندن والموظفين الانجليز في فلسطين .

* * *

الصهيونية والامبراطورية البريطانية

ولكن اذا كانت اللعنات قد صبت في المؤتمر الصهيوني صباً على الحكومة الانجليزية وموظفيها في فلسطين فليس معنى هذا أن الصهيونية تريد الخروج على « الدولة المنتدبة » أو قطع علاقاتها بالامبراطورية البريطانية . بل الواقع الذي تجلى أمره خلال المؤتمر الصهيوني ان الصهيونيه مجمعة اجماعا محكما على الاستمساك باهداب انجلترا كدولة منتدبة على فلسطين . وكل ما توجه اليها من عتاب أو تصبه عليها من لعنات انما تندفع اليه لأن انجلترا في نظرها لا تنفذ وعد بلفور ولا تقوم بواجب الانتداب كما ينبغي . وادهى من هذا أن (الاعادين) لا يكتفون بان تكون انجلترا هي الدولة المنتدبه على فلسطين بل هم ينادون بان فلسطين التي يريدون أن يجعلوها «دولة يهوديه» — غير مكتفين بان يكون لليهود فيها وطن قومي — يجب أن تكون مستعمرة بريطانية سابعة تشغل من الامبراطورية البريطانية المركز الذي تشغله ارلندا وجنوب افريقيا واستراليا وكندا ونيوزيلندا والهند . وقد كاد (الاعاديون) ينجحون في أن ينتزعوا من المؤتمر قراراً بان يكون هذا الرأي هو مبدأ الصهيونية جميعاً لولا أن تغلبت العناصر التي لا ترى مصلحة في مسايرة (الاعادين) المتطرفين أو التي لا ترى مصلحة الصهيونيه في كشف الستار عما قد يرون أن الوقت لم يحن بعد لاذاعته مبدأ رسمياً للصهيونية في الاحوال الحرجة الحاضرة التي تكتنفها .

* * *

الصهيونيه و بلاد العربية

واذا كان ذلك الاستمساك باهداب انجلترا كدولة منتدبة لفلسطين هو الذي بدا بوضوح وجلاء خلال المؤتمر الصهيوني ، وكانت تلك النزعة الى جعل فلسطين « مستعمرة بريطانية سابعة » هي النزعة التي تكاد تغلب في الاوساط الصهيونية وان لم يقو المؤتمر على اعلانها نزعته

الشورى واذناب ايطاليـــــــا

في مساء ٨ يوليو الجاري جاء لادارة الشورى المدعو انطون يعقوب احد اذناب السفارة الايطالية بمصر ومراسل شركة التلغرافات الطليانية الشرقية فاستقبله صاحب الشورى بأن لا يجلس ثم مشى اليه وسأله ماذا تريد ؟ فقال في كلمة مستعجلة فقال له انا مشغول الآن وانت جئت بلا موعد فقال انطون ولكن الموضوع قصير وخلاصته انا زملاء ومن الحق ان انصحك لأني رأيتك تتعب نفسك في الكلام على ايطاليا بدون فائدة وانا جئتك منهم بمئة جنيه عن مئة اشتراك تكرر سنويا على ان تترك فقط الكتابة عن طرابلس . وقال له صاحب الشورى ضاحكا واتقول اعطاني دكتاتور ايطاليا الذي ماعنده ما كففت عن نشر افاعيل حكومته في طرابلس فهل انت مجنون ؟ فقال انطون يعقوب مانعه بالحرف (اسمع ياسي طاهر متبقاش مجنون ، احنا صحافيين مثل المحامين ، تقتضي علينا المهنة أن نقول مالا نعتقد وان نسكت على ما نعتقد ، وسيبك من هوسة الاخلاص ، عاوز بن نعيش !)

ولما سمع صاحب الشورى هذا الكلام الذي يدل على نفسية لا تشعر إلا بحب المال ، سخر منه غاضباً وصرفه مشمئزاً من تلك العقلية وكان آخر ما قاله له صاحب الشورى : كنت اظنك ياسي انطون اشرف مما رأيت ولكن يظهر انك تجردت من الاحساس الانساني فلم تشفق على الطرابلسيين الذين شنق عليهم الاجانب فكيف بك وانت ابن عرب)

وبعد انصرافه بلحظة جاء لهذه الادارة الاستاذ سامي افندي السراج وكنا معه على موعد فوصل متأخراً فسألناه ما الذي أخره فقال (هذا الثرثار انطون يعقوب صادفني الآن عند ادارة البريد واستوقفني ربع ساعة وهو يكلمني عنك وقد اخبرني بما كان بينكما وقال لي ان دماغك ناشف لا تسمع النصيحة ثم كلفني ان اتوسط لديك بأن تتهود وتسمع كلامه فوبخته على قحته وتركته ومشيت)

عند ذلك وصلنا للاستاذ سامي ما كان من هذا الذنب معنا فقال الاستاذ السراج يجب ان تنشروا ذلك في الشورى فقلنا ولكن هل مسألة رفض انسان ان يرتكب خيانة بعد بطولة تستحق النشر والمباهاة ؟ كلا كلا . بل سنعمل ما هو اشرف من ذلك وهو موالاة الاذاعة والنشر عن الفظائع في طرابلس

* * *

هذا ما حصل . ولكن لماذا نشرناه بعد ان قررنا صرف النظر عنه وعدم الاهتمام به ؟

والجواب على ذلك اننا علمنا ان المدعو انطون يعقوب يذيع هنا وهناك ان صاحب الشورى طلب دراهم من ايطاليا ليسكت عن الفظائع الجارية في طرابلس وبرقة وان السفارة هنا هيصت لذلك وابلغت رومة كل ما حصل وان جميع الصحف التي تكتب عن طرابلس هي صحف متعصبة كاذبة وانها انما تريد اجرة السكوت !

هكذا يقول انطون يعقوب . . .

* * *

وبعد كتابة ما تقدم خطر لنا ان نسأل انطون يعقوب ما يأتي :

(١) هل انت الذي كان يطعن في حق الامير عادل ارسلان ويقول سوف اخرجه من مصر . ولما سافر الى الحجاز ادعيت انك اخرجته ؟

(٢) هل صحيح انك تشتغل في الأمن العام ؟

ثم نسأل السفارة : هل الاذناب الذين عندك كلهم مثل هذا المخلوق ؟

اذا كان كذلك فنحن نبشر السفارة بعداوة العالم الاسلامي لايطاليا الى الأبد

الرسمية . فقد بدا جليا من ناحية اخرى ان للصهيونية مرقفا عاما ازاء بلاد العربية على العموم ومصر وشرق الاردن منها على الخصوص .

ذلك ان « الاعاديين » الذين يصيحون بضرورة القول صراحة بان غرض الصهيونية يجب أن يكون جعل فلسطين « دولة يهودية » يعلنون في صراحة وجرأة أيضاً ان فلسطين في نظرهم انما هي « فلسطين الكبرى » التي تمتد على « جانبي الاردن » بحيث تشمل شرق الاردن الى حدود العراق شرقا وبحيث تشمل شبه جزيرة سيناء الى شاطئ قناة السويس غربا .

وليس هذا رأي « الاعاديين » المتطرفين وحدهم بل ان المؤتمر بجمعه حين قرر باجماع الاراء توجيه اللوم الى الحكومة الانجليزية لانها لا تحترم وعد بلفور ولا تنفذ صك الانتداب قد استند في هذا القرار الى ما ادلى به الخطباء من أقوال انصبوا فيها الى ان من مظاهر عدم احترام وعد بلفور وعدم تنفيذ صك الانتداب لا تلك الاجراءات التي اتخذت اخيرا لتقييد الهجرة الى فلسطين ولتنظيم نقل امتلاك الاراضي ولا ذلك القرار الصادر من اللجنة الدولية بخصوص مشكلة البراق فقط ، بل وقبل كل شيء تلك الخطوة الجريئة التي خطتها انجلترا حين فصلت « شرق الاردن » عن فلسطين وحرمت على الصهيونية أن تعتبر الامارة العربية مسرحا لنشاطها في سبيل اقامة « الوطن القومي اليهودي » على حد التعبير الرسمي أو في سبيل انشاء « الدولة اليهودية » على حد تعبير (الاعاديين) ومن اليهم .

وفوق هذا أو ذاك فقد ورد في خطاب الدكتور (فيزمان) نفسه — وهو الذي أصبح الآن اكثر الصهيونيين اعتدالا وا كثرهم حصراً للآمال الصهيونية — كما ورد في خطاب (سوكولوف) ما يشير بصريح العبارة الى ان اقامة اليهود في فلسطين انما يجعل لانجلترا فيها وبهم متكأ تستند اليه (للدفاع عن قناة السويس) .

وان الصهيونية لا تكتفي بان تريد أن تقدم فلسطين (الصغيرة) لقمة سائغة للانجليز حين تستمسك استمساكا بالانتداب البريطاني أو حين يقول القائلون من رجالها بجعل فلسطين (مستعمرة بريطانية سابعة) بل انها تريد أن تكون فلسطين هذه (كبيرة) وأن تكبر على حساب (بلاد العربية) بانتزاع شبه جزيرة سيناء من مصر وبتضييع معالم العربية الخالصة من امارة شرق الاردن .

محمود عزمي

لوسرن ١٦ يوليو ٩٣١

دسائس ووشايات ...

تحت هذا العنوان نشرت جريدة فلسطين شذرة لمراسلها من مصر عن حفلة شيخ العروبة لتأبين المرحوم الملك حسين هذا نصها :

« ومما هو جدير بالذكر ان فريقا من الناس « وآسف جداً ان أقول عنهم سوريين وفلسطينيين » — لم يكتفوا بعدم حضور الحفلة بل أخذوا يروجون الدعاية ضدها ويشتمون القائم بامرها ويطعنون على من آزره فيها وليتهم قنعوا بذلك !! فان دسائسهم وصلت الى الجهات الرسمية ... وكانت ثمة سؤال وجواب »

« فابناء سورية وفلسطين الذين يقيمون في مصر ناشئ التهم . فما قولكم ؟

يافا (انسان)

(الشورى — كان على جريدة فلسطين اذا كانت تحترم نفسها أن تكلف مراسلها سرد أسماء الذين يشير اليهم أو تغفل نشر فساده وكذبه على أبناء قومه

أما توجيه الاتهام الى (فريق) من السوريين والفلسطينيين هكذا بلا ميزان ولا قبان فهو جرم دنيء لا يرتكبه ابليس فما قولك بمخلوق يحشر نفسه بين الآدميين !)

من أخلاق الرجال ...

القدس ٢٥ يوليو ٩٣١

عزيزي ابا الحسن :

« ... واما دعوة الشهبندر فكانت بناء على اشارة من سمو الامير عبد الله لأن الشهبندر لما لم يدع مع كبار المدعوين اعظم فلسطين وشرق الأردن وسورية والعراق شكايات وتحارير عديدة ضد لجنة التأبين ، مما اضطر سمو الامير الى ان يطلب ارسال دعوة للشهبندر » ....

نابلس (.)

العمـــــائم

« أل » للعهد لا للجنس

رد عطوفة امير البيان على « ابو يعلي »

حاشا ان اكون قصدت العمائم على اطلاقها عندما ذكرت بعضها بما ذكرتها به مما ارى الامة الاسلامية كلها تستنكره اشد استنكار وتنكره ابناء اكبار

اذ قلت هكذا :

« ان كل قطر اسلامي سقط في هوة الاستعمار او استمر تحت نير الاستعمار انما كان القائد عليه ناس من اهله اما من الامراء او من الوزراء او من العلماء ، واشدهم ضرراً هذه الطبقة الاخيرة اصحاب العمائم .... »

فانت ترى اني بدأت بالامراء . ولو جئت أحصي الخائنين منهم للاسلام في الشرق والغرب والشمال والجنوب لاضطررني سرد خياناتهم الثابتة عدا المشكوك فيها وعدا التي فيها بعض العذر — الى كتابة تاريخ كثير الورق

ثم ثنيت بالوزراء . وهؤلاء ايضا لهم في القيادة على الاسلام تاريخ طويل عريض . وكل من هاتين الطبقتين لا يزال منها حاشرون متزلفون الدول المستعمرة طامعون ناعمون في ظلها من لحم الاسلام ودمه الى يوم الناس هذا

ثم ثلثت بالمعممين . وقلت انهم هم الاشد ضرراً . وذلك لأنهم يخونون الدين باسم الدين ويفتون بما فيه بوار الاسلام بنصوص يحولونها عن معناها من نفس الاسلام . ولا تجد الدول الاجنبية انصاراً اشد نكاية بالمسلمين من ارباب العمائم هؤلاء لأنهم هم حملة العهد الذي اخذه الله على هذه الامة ومفسرو كتابه وورثة رسوله وحماة حقائقه . فاذا بأناس منهم يعملون تحت هذه العمائم مالا تفعله الملاحدة وما لو وزن ضرره بضرر اعمال الافرنج انفسهم لما رجحت كفة ضرر المعممين رجحانا كبيراً .

عمائم خدمت فرنسة على الاسلام في المغرب نعرفها ونعرف اسماء أصحابها ... وقد بلغت بها الخيانة انها افتت لها بان الغاء الشريعة الاسلامية من بين البربر لا يخالف الاسلام !

عمائم خدمت ايطاليا في طرابلس من اول احتلالها الى الآن . ومنها عمائم بمصر اذكر منها عمامة كان صاحبها يقول ان فكتور عمانوئيل مسلم وانه ثبت لديه اسلامه في المنام ...

عمائم خدمت فرنسة في سورية وعندما عقدنا المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف للنضال عن استقلال سورية — وكانت معنا عمامة حقيقية شريفة متحققة بما اخذه الله من العهد على العلماء وهي عمامة السيد رشيد رضا ، قامت هذه العمائم في دمشق فرقعتنا تلغراف تكذيب انكرت فيه عملنا هذا . فتأملوا

نعم في ذلك الوقت ضغطت فرنسة على عمائم بيروت لتقتدي بعمائم ودى فستنكفت عمائم بيروت عن انكار عملنا وقالت : كيف نكذب رجالا يعملون لاستقلال بلادنا ؟

وخدمت عمائم كثيرة الانكليز في الهند وفي اليمن وربما في العراق وفي فلسطين ولم تخل منها مصر ...

ولما هدموا الشريعة الاسلامية في انقرة كانت عمائم كثيرة تركية تفتي بصواب هذا العمل

وان لي من علماء الاتراك رفيقاً كان زميلي في مجلس المبعوثين وفي القلم العمومي المجلسي وكان من الفقهاء . وكانت له خطب في المجلس يذب فيها عن الشريعة . ثم لما تولى الامر مصطفى كمال وفعل مافعل وكان هذا الفقيه في المجلس الملي الكبير كان اول من افتى بجواز هذه الاعمال وخطب خطبة قال فيها : انما تمسكنا بهذه الشريعة خربنا وصرنا تراباً « خراب تراب اولمشز »

ولولا انه مات لذكرت اسمه

واقول انه لما جرى ماجرى من الغاء الشرع في تركيا لم اجد في مصر الا عمامتين اثنتين غضبتا له ولم تخشيا المخلوق في رضي الخالق وجاهرتا بالرد على مافعلته انقرة وهما الشيخ محمد بخيت والسيد رشيد رضا . وربما كان غيرهم لكنهم نزر لاجرم ان اكثر العمائم كانت غضا بالاجل ماجرى في تركيا الا انها لم ترفع صوتاً ولا فزعت علناً . فهل هذا هو العهد الذي اخذه الله على العلماء ؟

اني لم اطلق القول وحاشا ان اطلقه و « أل » في قولي « العلماء » و « المعممين » هي للعهد لا للجنس

ولكني اخالف حضرة مناظري في قوله « لا يسلم اهل زي من خائن » فالمسألة ليست مسألة خائن واثنين وثلاثة وعشرة ومائة بل العدد اكثر من ذلك بكثير . ولنفرض ان العمامات الفاضلة اكثر عدداً من العمامات الخائنة فان كثرة عدد هذه بهذه النسبة شين للاسلام وهدم لاركانه ويكون الاولى حينئذ بالامة الاسلامية ان تحول هذه العمائم عن رؤوس اصحابها قبراً وان ترفع عن الدين هذه المعرة

وان كنت انا قد اشرت بنوع خاص الى ما في خيانة المعممين من الشناعة فليس لأن عددهم هو الاكثر لاسمح الله بل لأن عددهم غير قليل ولانه لو فرض كونه قليلا فقليل الخبث من هذه الطبقة كثير وضرره عظيم وان قاذورة صغيرة تفسد حوض ماء كبيراً وتمنع الشرب منه

وهنالك تقصير آخر وهو السكوت ....

فكثير من العلماء يظن انه قام بما عليه بعدم اشتراكه في الاثم ! واين هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

فالسكوت حتى من الصادقين غير جائز لأنه في مواطن الكلام اقرار . ولو ان الدول الاجنبية المستوليات على اربعة اخماس الاسلام صادفت من العلماء من يلبث في انكار اعمالها ويستنكف عن مجاراة سياستها ومن يقبح عمل الخائنين منهم تقبيحاً ومن يعلن رأيه في صفحة الخاطبين في حبال الاجانب تصريحاً لوجدنا من دون اوربة المستعمرة اعتدالا كثيراً ولتحصلت حقوق ولا نتظمت امور ولاستتبت مصالح ولتقومت شؤون لا تعد ولا تحصى

ولكن اكثر بلائنا من انفسنا واكثر الضرب بنا بايدي جماعة منا واشد هؤلاء ضرراً حبال الخيانة العلماء .

ان كل جسم فيه الكريات الصالحة والكريات المهلكة وهما في قتال مستمر . وما دامت الكريات الصالحة لاتتغلب فالجسم هالك لا محالة . وجسم الاسلام فيه العمامات الصالحة والعمامات الضارة المهلكة وهي التي تفتي لكل سلطة بحسب هواها . فاذا لم تأخذ العمائم الصالحة على ايدي العمائم المضرة ولم تقاتلها قتالا شديداً بهزمها فيه وتخمد انفاسها فجسم الاسلام في خطر الهلكة

واني اشكر مناظري الذي لا اعرفه ولكنه بدون شك عمامة صالحة شريفة مضيئة كالنجم في السماء اكثر الله من امثالها . ولا شك انه عمامة همة وعمامة رحمة وارجو ان لا يتحول عن حسن ظنه بي فما تكلمت الا عما تألمت ولا صرخت الا من حريق فؤادي . ولست بمعصوم من الغلط فان غلطت فلمثل هذه العمامة البيضاء النقية كالثلج ان تصحح لي اغلاطي وانا اقبل ذلك منها لأنها مخلصة . وفي الامثال : رحم الله من اهدى الي عيوبي

لوزان شكيب ارسلان

المسيو أوجين يونغ يشكر ويبدي رأياً

كتب الينا جناب الاستاذ السيد شريق الافرنسي المعروف أوجين يونغ صاحب كتاب « العرب والاسلام امام الحروب الصليبية الجديدة — وفلسطين والصهيونية » الذي اشرنا عنه في عدد من سابقين من الشورى بعض ما يستحقه من تقريظ — رسالة خاصة شكر فيها اهتمامنا بتقريظ كتبه ويثني على المسلمين بالاهتمام بنشر الدعاية بواسطة الصحف والمؤلفات وقال انه منذ ٢٧ سنة يدافع عن الاسلام والعرب في اوربا . وحسبنا صحيح بشهادة عطوفة أمير البيان وسعادة محمود بك سالم

هذا واننا نعتذر صفحاً عن ذكر بقية ما في الكتاب الخاص لأن فيه دعوة إلى هذه الامة للبذل في سبيل الخلاص بينما نحن نعرف أنها في غمرة جعلتها لاتهم حقيقتها ولا حقيقة الوجود حتى ليسهل على الغني المسلم أن تقلع ضرسه ولا يكلفه بذل درهم لا نقاذ وطنه وشرفه من الاستعمار وذل الاستعباد

اذا كنت لا تستقيل ولا تموت !

فيجب أن نحقرك ...

نشرنا في عدد سابق من هذه الكتابة عن اضطهاد ادارة معارف فلسطين للاستاذ مصطفى الطاهر مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة بيسان الاميرية وكيف انها أصرت على أن يبقى حيث هو برغم انوف الاطباء الذين قرروا وجوب نقله من بيسان مراعاة لصحته . وكيف أنه مرض مراراً مما ادى لارساله الى المستشفيات بمرات

ونقول الآن اننا قرأنا في صحف فلسطين ان الاستاذ المذكور قد مرض للمرة الخامسة وانه ارسل الى مستشفى نابلس وبينا كنا على وشك نقل الخبر واذا زميلتنا الحياة الغراء التي تصدر في القدس تنشر لمراسلها في نابلس النبأ التليفوني الآتي :

(دخل الاستاذ مصطفى الطاهر مستشفى المدينة محملا (بسيارة) بالتداوي في الدرجة الثانية . وفي اليوم الثاني انذر بوجوب الانتقال من غرفة الدرجة الثانية الى الثالثة

ولما سأل عن السبب اجيب بان مكانه سيحل فيه جندي انكليزي دخل المستشفى ايضاً ...

وحاول الطاهر اقناع ادارة المستشفى بان وجوده حق من حقوقه . فلم يتمكن . وفضل الخروج منه على ان يطيع امراً شاذاً . ملؤه الاساءة

وعلم النابلسيون بالحادث فكان استياؤهم عظيما وبدأوا يفكرون في الابراق الى الحكومة بالاحتجاج على هذه الفعلة المهينة

أما السيد مصطفى فيرسل الى الحكومة كتابا شديد اللهجة محتجا به على معاملة المستشفى له ويحملها تبعة ما ينشأ عن مرضه وانتقاله

(الحياة — والذي نعلمه أن هذا المستشفى انشأه النابلسيون بجهود من أموالهم للتخلص من شرور المستشفى الانكليزي التبشيري الموجود في نابلس . وهو تابع لبلدية نابلس . مديره نخبة من اهل البلد . ويشرف على أعماله طبيب انكليزي)

ويقول مراسلنا : أن الحالة ستجدد في نابلس للمطالبة بجعل هذا المستشفى تحت تصرف الوطنيين المطلق !

* * *

نابلس في ٢٢ يوليو — لمراسل الشورى — في وسط الغمرة السوداء التي تعانيها فلسطين . وفي خلال اضطراب خواطر الشعب قلقا من تسليح الحكومة لليهود وارسال ضباطها لتدريبهم نضيف نابلس الى المسائل الهامة التي أخذت على عاتقها معالجتها : مسألة اهانة الكرامة الوطنية في شخص الاستاذ النابغ مصطفى افندي الطاهر الذي جيء به من بيسان للتداوي في المستشفى الذي انشأته مدينة نابلس من مالها وتبرعات كرامها . والذي وضعت حكومة فلسطين عليه يدها بدون حق مع أن بريطانيا التي مضى على حكمها لفلسطين ١٣ سنة لم تبن في فلسطين مستشفى ولم تؤسس عيادة ! فكأن الانتداب يريد أن يضيف الى القهر العريض انه لا يريد فقط أخذ البلاد من أهلها بل يريد أيضاً منعهم حتى من القيام بالمشروعات الانسانية . فنحن بقطع النظر عن مسألة وضع يدهم على مستشفانا نسأل حكومة فلسطين هل يليق برئيسة المستشفى الانكليزية ان تسيء معاملة موظف متعلم عربي ابن الامة هذه المعاملة ؟ ولماذا لا ترسل الحكومة ذلك الجندي الى المستشفى الانكليزي الموجود بنابلس ؟ وما قول ادارة المعارف فيما أصاب موظفها من الاضطهاد منها ثم من المستشفى ؟

والمؤسف جداً انهم لما ارادوا نقل الاستاذ مصطفى الى الدرجة الثالثة جمعوا امتعته وبعثروها في أرض الغرفة !

وقد بلغني ان حضرة رئيس البلدية وقف في المسألة موقفا مشرفا وسنرى ما يكون من هذه الاهانات التي توجه الى هذا الشعب واحدة بعد أخرى

يشكون من البطالة !

تشكو صحف مصر من البطالة اشد شكوى . وهي تبحث في كيفية الخروج من ذلك المأزق وتفكر طويلا

فيا ايتها الزميلات اعلمي ان من اسباب البطالة هو سماح حكومة مصر لبضعة آلاف بغلاة ارمن بالمجيء الى مصر وقد ملأوا الطرقات بجموعهم واحتلوا المصانع بكثرتهم وبديهي ان كل واحد من هؤلاء الغرباء قد حل محل احد الصناع المصريين ونرجو من الزميلات ان تضيف الى ذلك ان حكومة مصر التي تسمح بدخول هؤلاء الفقراء تمنع التاجر الفلسطيني او السوري من دخول مصر إلا بشروط شديدة لا تطاق ، ثم يركض بوليسها خلف القادمين للنزهة او الاستشفاء لينبه عليهم بأن لا يقيموا اكثر من المدة المحددة في جواز السفر ! !

ابن عفريت ...

قالت الايام الدمشقية قبل تعطيلها :

لم يكتف المسيو قدور بن غبريط بتلك الدعوة السيئة التي قام بها ضد الاسلام في فرانسة ... بل قام يضيف اليوم الى سابق « جنياته » — كما يدعوها — « جوسينية » اخرى فألف رواية عن تعدد الزوجات والطلاق ينتظر ان تمثل في المعرض الاستعماري ، وتثير ضحك الباريزيين !

ومن يعرف اساليب المسيو قدور ، يدرك ما يتخلل هذه الرواية من مشاهد تثير ضحك الاجانب على « المرأة المسلمة » ... وتجعلهم يعتقدون ان الاسلام هو الذي جعل المرأة في هذه الحالة التي يصورها المسيو قدور ! ...

ويجب أن لا ننسى ان المسيو قدور من انصار تعليم اللغة الفرنسية ... ومزجها بالعربية كأن يقول الطفل لامه مثلا — كما يفعل اطفال معظم العائلات المثقفة في الجزائر : ما ما ... ماما ... طمبت شابوتي عالتبر !

أي « يا أماه اماه ! لقد سقطت قبعتي على الارض ! »

كوكب الشرق

علمنا أن زميلتنا كوكب الشرق الغراء التي كان يصدرها شيخ الصحافة المصرية الاستاذ أحمد حافظ بن عوض الكاتب الكبير والصحافي الشهير وعطلتها الحكومة قد جددت رخصتها ودفعت ٣٠٠ ليرة وستصدر يوم ١٠ أغسطس والقراء يعرفون ولاشك أن كوكب الشرق هي اللسان المدره عن الشرق والعالم الاسلامي بين صحف مصر التي اشغلت الامور المحلية والنعرات الحزبية معظميها فمرحباً بالكوكب المنير الساطع ومرحبا

حفلة تأبين الحسين

أقامت الجالية الحجازية بالاشتراك مع الجاليات العربية الاخرى حفلة تأبين كبرى في العاصمة مساء أمس الاثنين خطب فيها السادة :

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي وسعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض والسيد محمد زبارة أمير القصر السعيد باليمن والاستاذ عبد الرحمن عزام والاستاذ سامي السراج والاستاذ السيد حسن ابو السعود والسيد عبد الحميد الخطيب وغيرهم

اخبار المجاهدين بالصحراء

كتب الينا من شرق الاردن ان عدد المجاهدين في الحديثة اخذ يقل لأن السيد العيسي وجماعته ارتحلوا عنها الى عمان وان ابن شلفين وجماعته ذهبوا الى الازرق واما سكان النبك من المجاهدين بوادي السرحان فعددهم الآن يزيد على ٣٠٠ واما في الازرق فعدد المجاهدين ١٥٠ وقال الكاتب ان المجاهدين لم يتلقوا منذ ٤ اشهر من الاعانات بارة الفرد ثم ختم كلامه وله الحق في قوله : الا تعساً لأمة طويلة عريضة تتخلى عن مجاهديها ، فأين هم اخواننا في المهجر ؟

وفاة في سومطرا

نعت الينا انباء هذه الجزيرة المرحوم السيد محمد بن جوهر باوزير ناظر مدرسة الارشاد بمدينة ميدان وهو في فرع الشباب وفي وقت القدرة على خدمة قومه وكان رحمه الله من الخطباء والكتاب الادباء المبرزين اسكنه الله فسيح جنته

احوال العرب بسنقافورة

كتب الينا احد ادباء العرب الحاوبين الذين زاروا جزيرة سنقافورة أخيراً يقول :

وصلت سنقافورة فوجدت الاحوال على غير ما يرام في كل شيء وسنقافورة بلاد كبيرة ذات شهرة واسعة في العالم وقد اصيبت كغيرها من جراء الازمة المالية واذا عرفتم ان اهم تجارتها وصادراتها هو المطاط وان ثمنه الآن نازل للغاية بحيث انه لا يكفي حتى لسد مصاريفه يمكنكم ان تقدروا الحالة هنا ومبلغ تأثر البلاد من الازمة المالية الضاربة اطنابها على العالم شرقاً وغرباً

ويكفي ان اذكر لكم ان في سنقافورة ما يزيد على ١٠ آلاف مكان بلا سكان كما ان الايجارات منخفضة جداً والعرب هنا حالتهم يؤسف لها فهم متفرقون وكأن الواحد منهم هو الوحيد في هذا المهجر اي انه لا يواصل ولا يعاشر احد ومما زاد في ذلك انه لا يوجد ثلاثة من العرب يسكنون في شارع واحد ! . مع ان محال تجارتهم في مكان واحد ولكن ذلك لايفيد لانهم لا يتزاورون واما النوادي والجمعيات الادبية فلا يوجد منها إلا النادي العربي وجمعية الاخوان الاسلامية ولكني لم اهتد اليها ... وتجارة العرب هنا هي مثل تجارتهم في جاوة وقد تأثرت تجارتهم بالازمة تأثراً يلمس باليد .

المواصلات في الجزيرة

واخبار البادية

كتب الينا من الجوف او دومة الجندل في جزيرة العرب ان حكومة ابن سعود ارسلت نحو ٣٠ سيارة الى الجوف فوصلت من مكة المكرمة مخترقة الصحراء وسيسمح للسيارات التجارية بالسير هناك وقد وصلت تلك القافلة الى الجوف حاملة الارزاق والمعدات اللازمة للحكومة وسيحضر قسم من هذه السيارات الى كاف وهم ينتظرون ورودها يومياً . وقد صدر الامر بانشاء جراج كبير للسيارات ومستودع مخصوص للذخائر في الجوف لأنها ستصبح المركز المتوسط في الربع بين الحدود الشمالية وبين نجد والحجاز والعراق ويقولون انه بعد ان تم عقد معاهدة حسن الجوار بين مملكتي الحجاز والعراق ربما يفتح طريق للسيارات من بغداد الى الجوف لنقل المسافرين والحجاج الى مكة بهذا الطريق ولم يسمح الامير ابن زيد عامل ابن سعود لعشائر الشرارات التعدية بالنزول خارج الحدود إلا للقوافل التي ترغب جلب العيش من عمان او من حوران . وارسل الشيخ محمد بن دحيلان من زعماء عشيرة الحويطات الشهيرة في شرقي الاردن الى الامير ابن زيد يطلب منه ان يسمح له بالنزول في داخل اراضي وادي السرحان والشامي لأجل المرعى وانه مستعد لتأدية الزكاة فاجابه بانه يقبل منه تأدية الزكاة ورعي اغنامه وابله داخل اراضي نجد ولكن بشرط ان يتعهد بعدم التعدي على احد وعدم قبول احد من الحويطات الذين هم خارج الحدود وقد قبل ابن دحيلان هذه الشروط ونزل ارض جاعم

في بلاد سوندة

(لعربي فاضل)

(... وقد قصدت بعد ذلك الى فريقار أو بلاد سوندة وهذه البلاد هي أحسن بلاد في جاوة من حيث الهواء والماء ومناظرها الطبيعية الفاتنة ولطافة اهلها في معاملة الغرباء . ومما زاد في عزمي ان لي بعض الاصدقاء هنالك ممن سكنوا تلك البلاد الجميلة فمن بتاوى اخذت قطار الساعة ٥ بعد الظهر فوصلت باندونغ حوالي الساعة ٩ ليلا وقد مرت الطريق في نحو ٥ ساعات وكأنها بضع دقائق لأن المسافر لا يحس بالملل لما يشاهده في الطريق من المناظر الطبيعية الفاتنة فهناك السهول الخضراء والجبال المغطاة قممها بالغمام والانهار الصافية الجميلة وكان القطار في اثناء سيره يدور حول نفسه لكثرة تعرجات تلك الطريق اما لغة تلك البلاد فهي لغة سوندا فيسمعها الغريب وكأنها تغريد البلابل وخصوصاً من الجنس اللطيف ولكن الذي يؤسف له في تلك البلاد كثرة الفساد الاخلاقي فالعفاف قليل والعفيف غريب في فريقار ولهذا يقصد تلك البلاد كل من يريد اللذة المحرمة اما نساؤها فقد فزن بقسم وافر من الجمال الخلقي لايوجد له مثيل في كل بلاد جاوة ومن باندونغ توجهت بالسيارة الى قاروت محط رحال السياح من كل مكان وهي وان كانت قرية صغيرة ولكن طبقت شهرتها الخافقين ففيها من الفنادق الكبيرة الكثيرة مالا يوجد في عاصمة كبيرة كباتوي ولو اردت ان اصف لكم تلك البلاد لطال الشرح كثيراً)

مُتفرقات

المولد النبوى الشريف

احتفل العالم الاسلامي امس الاثنين بعيد المولد النبوي وكانت الاحتفالات التي قامت بها الأمة المصرية حافلة جداً اشتركت فيها الحكومة مع الشعب اشتراكا رسمياً وقد اطلقت المدافع واغلقت دوائر الحكومة اعاده الله على هذه الأمة وهي في غير هذا الحال

ذكرى معركة ميسلون

بيروت في ٢٤ يوليو — لمراسل البلاغ الخصوصي — خرجت المواكب اليوم من مدينة دمشق متجهة الى خان ميسلون لاحياء ذكرى الموقعة التاريخية التي حدثت في ذلك المكان الوعر على طريق دمشق والتي حاول فيها السوريون صد جيش الفرنسي الزاحف على عاصمتهم في عهد الملك فيصل سنة ١٩٢٠ وقد اشتركت في المواكب وفود كثيرة أتت من مختلف أنحاء سوريا فألقيت الخطب الوطنية ووضعت الاكاليل على قبر الشهيد يوسف بك العظمة قائد الجيش السوري في تلك المعركة ووزير الحربية في عهد الملك فيصل. وقد قتل كما هو معلوم في ذلك اليوم التاريخي الذي قضى فيه على استقلال البلاد السورية

نصب الملك على

قالت جريدة الحياة تحت هذا العنوان...

تلقى احد كبار الجيش الافرنسي في بيروت كتاباً من صديق له موظف في باريس يقول فيه ان قضية نصب الملك علي ملكا على سورية قد ترفيها نهائياً وقبلتها الوزارة الافرنسية!

جرأة سجين هندى

كلكوتا في ٢٧ يوليو — عند ماصدر الحكم على موخرجي بالسجن عشر سنوات لاشتراكه في اعمال العصابات قال للقاضي دع حكمك هذا في جيبك فانني لا أبالي به قدر قلامة ظفر

وسيحاكم هذا الرجل على ما ارتكبه امس في نفس المحكمة اي قتل سجين ومحاولة قتل آخرين

جريدة بغداد

وصلنا العدد الاول من جريدة جديدة بهذا الاسم ، وهي نفس جريدة النهوض التي يصدرها الاستاذ البنا ، وقد اشترك معه الاستاذ احمد سعيد افندي الصراف المحامي الذي كان يشغل منصب ملاحظ المطبوعات في العراق فنرحب بها

المدرسة العائشية

كتب الينا من نابلس ان المدرسة العائشية للبنات قد احتفلت بخاتمة عامها الدراسي وبختم القرآن الكريم وقد لاحظ الناس ان المدرسة دعت من السيدات اكثر مما يسع المكان وان بعض الجنود الانكليز هناك كانوا على الباب لحفظ النظام بدلاً من يكون الجنود اولاد عرب!

وبعد الحفلة من حيث هي فكانت باهرة القيت فيها القصائد والاناشيد والخطب وجرى تمثيل بعض قطع من رواية وفاء العرب.

جريدة مصر

لقد عادت جريدة مصر الغراء الى الصدور بعد ان تعطلت اداريا و بعد ان دفعت للحكومة ٥٠٠ ليرة !

و يقوم بتحرير الزميلة حضرة الكاتب المقدام الاستاذ حسني افندي عبد الحميد احد شبان مصر الناهضين واحرارها العاملين فنرحب به وبها

احتجاج

على بلدية الاسكندرية

احتج احتجاجا صارخا لمبلغ الخمساية جنيه الذي منح لمسرح المحمبرا ورفض طلبنا نحن ابناء البلاد ودافعي ضرائبها

فاطمة رشدي

(الشورى — يظهر ان المحتجة لم تسمع بالقاعدة المشهورة القائلة بابن الشرقي غريب في بلاده !)

بنات العرب بامريكا

يدافعن عن الوطن

يذكر القراء ما كان من اذاعة بعض الصحف بامريكا بدسائس الصهيونيين عن أهل فلسطين وانهم يبيعون بناتهم الخ

ونقول الآن اننا اتصلت بقصاصة من جريدة الهرالد الامريكية وفيها صورة الآنسة نايفة ابراهيم كريمة المواطن الفاضل محمد أحمد افندي ابراهيم نزيل كراند رابيدس بولاية مشيغن وقد نشرت كلمة عن الآنسة تدافع فيها عن قومها العرب وتدحض مايذيعه الاعداء عنهم

والآنسة المشار اليها مولودة في أمريكا ولم تر بلاد العرب للآن ولكن احساسات والدها العربي وعواطف امها الامريكية نحو العرب جعلتها تهيم شوقا ووفاء لوطن والدها وتتعصب للعربية

جريدة البلاغ

يسرنا أن نرحب بعودة جريدة البلاغ الغراء بعد أن غابت عنا — هي وشقيقتها الواحدة بعد الاخرى — مدة خلناها أطول من الدهر. وقد شعرنا بأن عالم الصحافة المصرية فقد ركناً ركيناً بعد أن أصيب بصدع لا يجبره الا قلم الاستاذ عبد القادر حمزة الكاتب الشافي للغليل والصحافي البارع الذي يندر وجود مثله في هذا الجيل ، فمرحباً بالبلاغ وأهلا وسهلا

السرقات الادبية

انبرى أخيراً كاتب في جريدة الحياة الغراء التي تصدر في القدس لكشف سرقات ادعياء الشعر لقصائد الشعراء ، وقد بدأ بشاعر في شرق الاردن يلقب أو يسمى بالضرغام فكشف له إلى الآن عن سابقتين وذلك انه انتحل لنفسه قصيدتين من شعر الاستاذ شبلي بن ملاط فخطفهما من ديوانه وانتحلهما لنفسه والقاهما في حفلات تأبين المرحوم الملك حسين على رؤوس الاشهاد بدون أن يستحي أو يرف عينه خجلا لا من الناس ولا من الملاط بن ولا من قصه !

محاولة اغتيال حاكم بومباي

بومباي في ٢٣ يوليو — زار اليوم صباحا السر هوتسون حاكم بومباي بالنيابة كلية فرجوسن في بونا وفيما هو داخل قاعة المطالعة اطلق عليه احد الطلبة رصاصتين أصابت الاولى سترته فوق الثندوة حيث صدها عن اختراق الصدر زر معدني لمحفظة الجيب وطاشت الرصاصة الثانية فلم تصبه ولم يعثر بها حتى الان . وقد قبض السر هوتسون نفسه على الطالب وقبض عليه حتى جاء البوليس وتسلمه وعند ما فتش وجد معه مسدس آخر معمر ولم يصب السر هوتسون باي اذى

مختار باشا حجازي

انعم جلالة ملك مصر المعظم برتبة الباشوية على صاحب السعادة الاداري الحازم مختار بك حجازي مدير الادارة بوزارة الداخلية فنهنئه بهذا التقدير الملكي ونرجو لمختار باشا دوام التوجيهات من المليك المعظم

البرنيطة ؟!

كتب الينا احد المواطنين من امريكا يسألنا : لماذا يرتدي رئيس جمهورية لبنان القبعة بينما الشعب اللبناني لا يلبس البرانيط ؟

فنحن نقول ليس المسؤول باعلم من السائل ، ولذلك نرجو من الاستاذ (حج) مشاهد البلاغ الأغر ان يجيب على هذا السؤال

نبيه بك العظمة

يغادرنا في هذين اليومين صاحب السعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة قاصداً فلسطين صحبته السلامة في الحل والترحال

في قلب الجزيرة

كتب الينا رحالة عربي مجاهد انه زار قريات الملح والجوف في اواسط جزيرة العرب فوجد الشورى هناك و يذكر القراء ان الشورى تصل الى تمبكتو في وسط القارة الافريقية وهي تصل الى هناك بواسطة القوافل التي تذهب من السلوم مخترقة الصحراء الكبرى

الى سنقافورة

كتب الينا ان الاديب الفضال السيد عبد الله عمر عمار احد ادباء الجالية العربية بكالونغن بالجاوا قد وصل الى سنقافورة صحبته السلامة

صدى الوثيقة بفلسطين

حمل الينا البريد الفلسطيني رسائل شتى حول الوثيقة التي انكرها الشيخ اسعد شقير على ظن منه انها غير موجودة وقالوا ان الرأي العام في البلاد سوف يحاسب الشيخ وامثاله على هذه الاعمال اشد حساب . اما نحن فلم نتصل باعداد مرآة الشرق جريدته الرسمية لنرى ماذا يقول الشيخ اسعد عن الوثيقة بعد نشر صورتها الشمسية فالظاهر انها قطعت المبادلة ! هذا والرأي العام بفلسطين يريد ان يعرف ماذا قال ذلك المتهم باشد مايتهم به المرء في حياته

وقد كتب الينا عكي خبير يقول ان البارون روتشلد كان في عكا سنة ١٩٢١ وزار الشيخ اسعد في داره وان الشيخ في ذلك الحين دعا الناس الى داره فلبوه لأنه كان في ذلك الحين يتمتع ببعض العطف من الاهالي بسبب الغلطة التي ارتكبها الانكليز في اول الاحتلال باعتقالهم اياه ، ولما رأى الناس انهم دعوا للحفاوة بروتشلد نفروا وغضبوا وانقلبوا ساخطين

الاستاذ الهتاري

يرسل الينا احفاد الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني رسالة من جبل ريته في اثنين يقولون فيها انهم اطلعوا في الشورى على بشرى قرب رجوع جدهم الى الوطن بعد غيبته الطويلة في الاقطار الافريقية النائية فسروا وابتهجوا ثم قالوا ولكن حضرة الجد لم يأت للآن وانهم يناشدونه العواطف الابوية ان يسرع بالعودة لأن احوالهم في غيبته ادابت قلوبهم رد الله غربته وغربة كل نازح وقد وقع الرسالة احفاد الاستاذ وهم السادة :

محمد شاكر واحمد طاهر وعلي ومحسن الهتاري

اخبار جاوا الوسطى

ونواحيها الاخرى

لدينا رسالتين خطيرتين عن الاحوال في جاوا وبالأخص عن طائفة الاحمدية التي انبث دعاتها هناك فنوجه الى الرسالتين انظار القراء .

شكر آل عبد اللطيف

محمود السيد عبد اللطيف وعبد الفتاح عبد اللطيف والدكتور مختار عبد اللطيف وابراهيم على موسى المحامي وباقي أسرة الفقيد الكريم الحاج السيد عبد اللطيف يتقدمون بخالص الشكر لجميع الفضلاء الذين عزوهم في فقيدهم ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

البضائع الايطالية بالجاوا

باتافيا في ٢٤ يوليو — لمراسل البلاغ الخصوصي — شرعت الجاليات العربية في بالمبانج وسومطرا وسورابايا (جاوا) في مقاطعة البضائع الايطالية اظهاراً لاستيائهم من أعمال الحملة الايطالية في طرابلس

قرض زراعي!

فلسطين الآن مثقلة بالديون التي استقرضتها الحكومة لتعمير البلاد ولكنها صرفت معظمها على انشاء ميناء للاسطول البريطاني في حيفا !

وقد افادت الانباء اخيراً ان حكومة فلسطين ستستقرض مليونين من الجنيهات للاصلاح الزراعي ونحن من الآن نتنبأ بأن هذا المال سوف ينفق على مشروعات اليهود وانعاش الصهيونية على حساب اهل فلسطين الذين اصبحت بلادهم في مقدمة البلاد المديونة !

في فلسطين

كتب الينا من القدس ان حكومة فلسطين قبلت استقالة مدير الزراعة العام ويقال انهم اوعزوا له بذلك لأنه من غير المؤمنين بالوطن القومي . . .

وسيأتي بدلا منه احد الانكليز طبعاً ويرى بما بين اليهود ! اما اولاد العرب أصحاب البلاد فلا يزالون تحت التعليم والتدريب على الحكم الذاتي الذي سيأتي بعد يوم القيامة . . .

هذا وقد عينوا احد الانكليز الذين استغنت عنهم حكومة العراق في منصب ضابط للقرى كأنه اخبر بقرى فلسطين من اهلها ، وياسبحان الله!

عربي في سيام

يتحدث اليكم

كامبونج — سيام ١٠ صفر الخير ١٣٥٠

« ... ياأبا الحسن : اني ببلاد السيام القصية أتلقى جريدتكم بل (لسان الحق) منذ سنة ولا تسل عن عظيم السرور الذي يأخذني حينما أمد يدى لتناولها كما واسمح لى بأن اقول لك أن مسلمى السيام الذى لايفهمون من العربية شيئاً تجدهم يتخاطفوني حينما اتناول جريدتكم كأني مدين لهم وتجدهم لايبرحون أمكنتهم حتى اتلوها واترجمها الى لغتهم ثم لاتسل ماذا يشعر به كل واحد منهم ولقد كان ويشهد الله لجريدتكم الغراء أكبر الاثر في نفوس القوم فلقد نبهت شعورهم حتى أنهم قرروا فتح مدرسة عربية اسلامية واذا لم تعاكسهم الاقدار لا سمح الله فسيرسلون ابناءهم الى بلاد اندونسيا وفعلا لتعليمهم فى مدارسها وفعلا قد بعثوا بخمسة أولاد الى جاوا فى مدارسها العربية فانظر الى آثاركم وثمرة جهودكم ياسيدى اطال الله بقاءكم وأدامكم ذخراً للاسلام والمسلمين والعرب سالم بن عمر هلابي

وما يخفونه أعظم

قال بعض اليهود للميجر نويدي الكاتب الانكليزي المشهور لو ان ايطاليا « انتدبت » على فلسطين لكان موسوليني تمم انشاء الوطن القومي وانتهت متاعب اليهود من زمان

والذين يعرفون ماذا صنع موسوليني في طرابلس يفهمون ماذا يعنى اولاد عمنا اليهود الاعزاء . . .

انعام جديد

على زميل نابغ

انعم سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن بنشان الاستقلال على حضرة الزميل الفاضل والصحافي النابغة الاستاذ كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم الغراء فنهنئه بالتفات الملوك والامراء اليه وتقديرهم لاعماله في سبيل المصلحة العامة

أكلة لحوم الآدميين

في الكونغو البلجيكية

«ارسل حاكم قرية وطنية قرب بلدة ليوبولد فيل في الكونغو البلجيكية رسالة يقول فيها ان أكلة لحوم الآدميين قتلوا المسيو بانو حاكم المقاطعة واكلوه وانهم كادوا يلحقونه به ثم جاءت قوة من البوليس فدار القتال بينها و بين الوطنيين فقتل من هؤلاء نحو خمسين نفسا بالمدافع المتعددة الطلقات»

(الشورى — هذا الخبر اخذناه عن تلغرافات المقطم الخاصة . وقد تمنينا نحن اهل فلسطين ان نكون مثل اهل الكونغو لنسوغ وضع الانتداب علينا . . .

ثم لنفترض اننا مثلهم واردنا ان نأكل حكامنا ، فمن نأكل؟)

وفاة وتعزية

انتقلت الى الدار الاخرى المرحومة والدة حضرة الفاضل ابراهيم بك دعتري من اعيان الجالية السورية في مصر وحماة الاستاذ الفاضل وديع افندي البستاني المحامي المعروف في حيفا فنقدم لآلها الكرام جميل التعزية

العهد الجديد

حمل الينا البريد اعداد زميلتنا العهد الجديد الغراء بعد ان عطلتها حكومة لبنان للمرة العاشرة! فنرحب بالزميلة ونرجو لها الصبر على ما حكم به الله من سقوط هذه الانتدابات على الأمة العربية

من انكلترا

مر بالاسكندرية حضرة المواطن الفاضل السيد أنيس نبيه أحد طلبة فلسطين بجامعة لندن في طريقه الى الوطن بمناسبة فصل الاجازات وقد وصل الى يافا فاستقبل بكل حفاوة

معمل ثلج وطني

قرأنا في صحف فلسطين ان حضرة الوجيه الفاضل الحاج سعيد افندي كمال قد أنشأ معملا للثلج في نابلس وقد أخذت منتوجاته تزاحم معامل اليهود بتصديره الثلج الى البلدان المجاورة لنابلس

العرب في جيبوتي

كتب الينا حضرة « ع . ز . اليماني » من جيبوتي يدافع عن الشيخ سالم مغطي وانه لم يهمل الجمعية الخيرية كما قال « الشاب الغيور » الذي كتب للشورى من جيبوتي ما كتب . ثم ختم رسالته بذكر ما جرى بعد رجوع الشيخ سالم من الحجاز وكيف تنازل عن الرياسة فانتخبت الجمعية الشيخ احمد بن عابد الذي كان في مقدمة المؤسسين للجمعية ورئيسها الاول الذي تبرع لها للآن ببضعة آلاف فرنك ولكنه اعتذر فانتخبوا بعد ذلك الحاج عبد الرحمن الضوراني وهو من الفضلاء الكرام في جيبوتي

وقد ذكر الكاتب ان الجمعية الآن والمدرسة العربية في احسن حال ونحن يسرنا ان نسمع هذه الاخبار عن اخواننا العرب في مهاجرهم المختلفة

شركة تجارية بعكا

تأسست شركة في عكا باسم الاخاء العربي التجارية من جماعة التجار الوطنيين على اثر ما بدر من الشركات الاجنبية من رفع اسعار الكاز والبنزين وقد احضرت كمية وافرة من الصنفين وارغمت الشركات المذكورة على ان تنزل عن صلفها فبعد ان بلغ سعر الصفيحة من الكاز ١٧ غرشاً والبنزين ٤٩ اصبح اليوم بفضل شركة الكاز ٩ والبنزين ٣٨ وقد علمت من رجال هذه الشركة انها اعتزمت ان تجلب ما تحتاجه البلد وغيرها من البلاد الفلسطينية .

والحق ان هذه الشركة اذا وفقها الله وسارت على هذه الطريق رفعت كابوس الشركات الصهيونية وساعدت على انعاش التجارة الوطنية وفقها الله

عكا (. . . .)

من فرنسا

قدم العاصمة من فرنسا بالاجازة حضرة الفاضل السيد عبد القوي افندي البابي الحلبي بعد ان امضى مدة هناك في طلب العلم فنرحب به

شهامة ...

كتب الينا احد المهاجرين من ديترويت بامريكا يقول ان سعيد احمد زهرة اعلن انه لم يأكل اشتراك الشورى عن فقر او عن حاجة ! ولكنه اكله انتصاراً لصديقه عبد الرحمن الشهبندر الذي تكتب الشورى ضده !!!

فنحن أولا نهنىء (الزعيم السوري المعروف) بهذا النصير المفضال ... ونسأل سعيد زهرة لماذا أكل اشتراك مجلة العرفان ايضاً ؟

الرسالة الثالثة

نشرنا اليوم الرسالة الثانية من رسائل الاستاذ الدكتور محمود عزمي عن المؤتمر الصهيوني وسننشر الرسالة الثالثة في العدد المقبل ان شاء الله

مقتل ضابط فى فلسطين

كتب الينا من طولكرم ان الضابط الباسل شوكت افندي المباشر من آل المباشر الوجهاء في غزة وهو من ضباط البوليس المشهورين بالوداعة قد قتل برصاصة وان هناك اشاعة بانه انتحر . ويقول المكاتب ان مسألة الانتحار مختلقة وان الفقيد اصيب بيد جانية فنحن نطلب مع الرأي العام مواصلة التحقيق لاظهار المجرم الحقيقي للاقتصاص منه وجعله عبرة

هذا وقد شيع نعش الفقيد باحتفالات عظيمة في طولكرم وجاء آل المباشر من غزة ونقلوا فقيدهم الى مدفن العائلة هناك رحمه الله والهم آله الكرام جميل الصبر

النهضة الحلبية

اعتادت هذه الزميلة ان تنقل عن الشورى مقالات واخبار بدون ان تشير الى المصدر وهذا يخالف الاصول الصحافية المعروفة.

ليس هو

كتب الينا حضرة المواطن السيد حسين مبارك ابو ظاهر من قرية يتين في فلسطين ونزيل مدينة يوسطن بامريكا يقول انه قرأ في ملحق الشورى اسماء بعض الذين اكلوا حقوقها فوجد بينهم اسم (حسين مبارك نزيل نيواورليانس) وانه شخص غيره ولا صلة له به .

السائح العراقي في سنقافورة

روت صحيفة (ورلد ملايا) اليومية التي تصدر في سنقافورة باللغة الانكليزية انه قد وصل الى هناك يونس افندي البحري الذي سمى نفسه السائح العراقي . وقد احتفلت به الجالية العربية وأقامت له عدة مآدب وحفلات شاي بصفته صحفياً عراقياً أراد مشاهدة بلاد الملايو واندونيسيا ومعرفة أخبارها . وقد قال في حديث اعطاه لصاحب الجريدة (ورلد ملايا) أن العراق فيه ٤ ملايين من السكان وأن عموم الشعب العراقي مقتنع بالحكم الحالي لأن الحكومة لاتزال تنهض بالعراق وتسير به إلى الامام ... وأن في العراق خمس ٥٠ جريدة يومية تطبع الواحدة منها ما بين ١٦ الفا الى ٩٠ الف من النسخ !

فنحن نسأل صحف العراق : أصحيح مايقوله السائح من جهة عدد السكان ورضى الشعب العراقي عن حالته وعدد الصحف وماتطبعه ؟

اعتزل الصحافة !

قرأنا في إحدى الصحف أن المسمى حبيب الزحلاوي المستخدم بمحل سمعان صيدناوي قد اعلن انسحابه من مراسلة الصحف وسواها

ولكن متى اشتغل هذا الانسان في الصحافة ومن هو وماهذا الاعلان ؟

الضرائب على الصحف

تعاني الصحف الكندية مزاحمة عنيفة من الصحف والمجلات والنشرات الدورية التي يطلق عليها سيلها من جارتها الولايات المتحدة الامريكية فلجأت الى الحكومة تشكو اليها بلواها ولم تجد الحكومة علاجا للموقف خيراً من فرض رسم جمركي عال على الصحف والمجلات والنشرات الدورية التي تأتي الى كندا من الخارج وقد قدر الرسم بخمسة عشر سنتاً عن كل مائة رطل (السياسة)

قحة الصهيونيين

ورد في رسالة الاستاذ عزمي المنشورة في الصفحة الأولى عن المؤتمر الصهيوني أن عمال اليهود في فلسطين ابرقوا بالاشتراك مع العمال العرب يهنئون المؤتمر ! فنحن نستغرب سكوت عمال فلسطين على مايدسه اليهود باسمهم فهل لهم أن يعلنوا كذب اليهود ؟

قنبلة اخرى

قذف مجهولون قنبلة فظيعة على دار محمد علام باشا مدير حزب الشعب المصري ولولا لطف الله لكانت اضرارها شديدة

ويقوم البوليس والنيابة بالتحقيق الدقيق لمعرفة الذي او الذين قذفوا هذه واختها في وزارة الحقانية منذ ايام واطلقوا الرصاص على سيارة رئيس مجلس النواب

في الصفحة الرابعة

بمناسبة النشاط الذي دب في الحركة الارثوذكسية في فلسطين نشرنا بحثاً مستفيضاً عن هذه المسألة الوطنية الهامة فنوجه اليه الانظار

رئيس بلدية الموصل

روت صدى الجمهور ان الحكومة العراقية عينت سعادة الوجيه احمد بك الجليلي لرياسة البلدية ، و بذلك سيتخلى حضرته عن عضوية مجلس النواب ، فنهنىء الموصل بكفاءة الرئيس الجديد واخلاصه

ان لم تسكت ...

كتبت في حقك !

اخبرنا قادم من نابلس ان مدير الصحة البريطاني المجادل الاستاذ الطاهر صاحب الحادثة المنشورة في غير هذا المكان قال له ان لم تسكت كتبت ضدك الى ادارة المعارف !

ولا ندري ماذا تصنع ادارة المعارف فيما لو ارادت ان تسمع كلام مدير الصحة ! ؟

فهل تستطيع ان (تخوزق) الطاهر اكثر من هيبه الى بيسان واكثر من حرمانه من التطبيب واكثر مما صنعه رئيس المستشفى وما أتى به مدير الصحة!!

ما هذا الجبروت وما هذا الصلف مع شعب عنده من الشرف والنبل اكثر مما في اوربا كلها . ولكن يا ويل الضعفاء من الاقوياء

كيف ضاعت البطريركية الارثوذكسية بفلسطين

من ايدي العرب ؟

« في صيف سنة ١٩٢٣ زار صاحب الشورى قبل انشائها بعام وطنه فلسطين بعد ان غاب عنه بضع سنين ولما عاد الى مصر نشر في المقطم والاهرام رسائل شتى عن مشاهداته في الوطن ومن الجملة الرسالة الآتية نقلا عن الاهرام الصادر في اول فبراير سنة ١٩٢٤ تحت عنوان «زيارة لفلسطين — المسألة الارثوذكسية »

حدثت القراء برسائلي الاولى حديث الطريق وخواطر المسافر الذي يزور بعد بضع سنين ارض بلاده . ووصفت عواطفه وشعوره وهو يخترقها و يستنشق عبيرها . وذكرت لهم حقيقة الحزب الوطني الذي الفه الجنرال كلايتون لتنفيذ سياسة حكومته في فلسطين وها انا احدث قرائي الآن حديث المسألة الارثوذكسية . اقدم هذه المسألة على غيرها من مسائل فلسطين الكثيرة لاني اعتقد انها من اهم المسائل خطورة واعظمها شانا . فاذا اهتممت بها وحدثت القراء حديثها فانا انا اخدم بذلك وانا فلسطيني عربي، قضية فلسطين والقضية العربية . ان الاكثرية الساحقة من نصارى فلسطين هم عرب ارثوذكس فاذا اعتز هؤلاء اعتز عرب فلسطين واذا قويت فلسطين اعتز العرب جميعاً . فاذا كانت الصهيونية تهدد اهل فلسطين بالجلاء عن بلادهم وتهويدها فان اذلال الارثوذكس هنالك يعد من اعظم الاسباب التي تساعد الصهيونية على اضعاف عرب فلسطين وتشتيت شملهم

وما قول القارئ، بستين الف ارثوذكسي عربي يسامون الخسف والاستبداد من بطريركية يونانية غريبة عنهم استولت على الكنيسة الاورشليمية من اولها الى آخرها من الرياسة الى احقر وظيفة فاستبدت بالامور وتصرفت باموالها؟

ان البطريركية الارثوذكسية الفلسطينية هي اغنى الكنائس الشرقية على الاطلاق ويكفي ان اقول ان وارداتها السنوية من اوقافها كانت تقدر بمئات الالوف من الجنيهات فستاثر بها الرهبان اليونانيون وهي تتسرب الى ارض الاغريق : هذا بلاء ليس بعده بلاء واي نكبة اعظم من استبداد طغمة اجنبية غريبة بطائفة باسرها ؟ فاذا زرت القدس رأيت البطريرك يونانيا واعوانه من اليونان والصلوات في الكنائس تتلى باللغة اليونانيه فهذا اذن احتلال فوق الاحتلال الانكليزي وكابوس فوق الكابوس الصهيوني بل هي نكبة نزلت بفلسطين وبلية حلت باهلها . فاذا كان المسلمون بفلسطين يرزحون تحت نكبة الانتداب ومصيبة الصهيونيه . فان النصارى العرب هنالك يرزحون تحت هاتين النكبتين كاخوانهم ويعانون فوق ذلك بلية ثالثة هي الاحتلال اليوناني : ماقول اخواننا الموارنة لو كان البطريرك اللبناني ايطاليا وما قول الاقباط المصريين لو كان بطريرك الكرازة المرقسية يونانيا ؟ الله اكبر! ان هذا لا يطاق ابدا وان وقع كان من غير المعقول ولا يقبله أحد الا اذا رضي الكاثوليك في اوروبا بان يكون قداسة البابا عربيا وسائر الكرادلة من العرب وان تتسرب اموال الفاتيكان الى بلاد العرب !

غرائب وعجائب ومظالم بعضها فوق بعض طبقات !

كانت هذه الكنيسة عربية الى سنة ١٥٣٤ وكان البطريرك عربيا وكان كل مطارنة الكنيسة من العرب وفي تلك السنة الغبراء صعد على السدة البطريركية كاهن يوناني الاصل يسمى جرمانوس خفيت جنسيته الاصلية عن الشعب لانه نشأ في فلسطين فكان يوناني النزعة شديد التعصب لابناء جنسه ولما تسلم زمام الرياسة اقصى الارثوذكسيين العرب عن سائر الوظائف الكهنوتية العليا وحصرها في ايدي ابناء جنسه وكان ذلك فاتحة المصائب السود التي حلت بارثوذكس فلسطين العرب . واليك ما كتبه المؤرخ الروسي اندراوس مورافيوف عن هذا الحادث الخطير والخطب الجسيم قال « ان جرمانوس وان يكن يوناني الاصل غير انه اختلط بالعرب الى درجة لم تترك شبهة لاحد بانه غير عربي فتمكن رويدا رويدا من الوصول الى درجة رياسة الكهنوت ولما حصل على السدة البطريركية التي جلس عليها نحو ثلاثين سنة كان كلما توفي واحد من المطارنة الوطنيين الذين كانوا تحت رياسته لا يرسم مكانه الا يونانيا بحيث ان جميع المطارنة في اورشليم غدوا من اليونان وكان ذلك كله في مدة بطريركية جرمانوس المذكور . ثم انه قبل وفاته وضع قانونا معكوسا لم يزل مرعي الاجراء حتى الآن وهو ان لاتصير سيامة اسقف الا من اليونان

«ثم ان جرمانوس لم يكتف بانه اقام على جميع الكراسي الاسقفية اساقفة من ابناء جنسه بل اجتهد ايضا بان يجعل لنفسه خليفة يونانيا يخلفه على السدة البطريركية» انتهى كلام مورافيوف

وقد تم للبطريرك جرمانوس ما أراد بعد دسائس وحيل غريبة ذكرها البطريرك دوسيثاوس في الجزء الحادي عشر من كتابه تاريخ البطريركية الاورشليمية فذم هذا العمل واستنكره . فمن عهد البطريرك جرمانوس هذا الى الآن لم يصعد عربي الى السدة البطريركية ابدا . وكيف يصعد اليها احد والمطارنة هم الذين ينتخبون البطريرك والبطريرك لا ينتخب الا منهم . وكلهم من اليونان ؟

وهكذا فان اليونان استبدوا بكل شيء ولا اذكرهنا شيئا عن سلوك بعض الرهبان والكهنة والمطارنة اليونانيين وتصرفاتهم التي تخالف على خط مستقيم أحكام الدين المسيحي وتعاليمه السامية ولكنني أقول فقط أنها سلسلة مخجلات .

وقد ضجت الامة الارثوذكسية من هذه المنكرات والمظالم العجيبة فكانت تتململ وتتظلم الى أن اعلن الدستور العثماني فهبت الطائفة ونشطت لمطالبة بحقوقها فكان جواب البطريركية على هذه النهضة المباركة بامعناه : ان احكام الدستور هذا الذي تفرحون به لا تسري على الكنيسة لانها يونانية واعلموا ان كل طيلسان اسود ترونه في دير الروم في القدس هو عبارة عن علم يوناني أبيض وازرق وان لاحق للطائفة عند البطريرك وان كل مايعمل للطائفة انما هو على سبيل الصدقة . فقوبلت هذه التصريحات باشد مظاهر السخط وكانت الروح الوطنيه في فلسطين قد سرت في الدم وفي العروق فاوفد الارثوذكس وفدا من خيرة رجالهم الى الاستانه للمطالبة بحقوق الطائفة وهي تتلخص فيما يلي :

«صرف ايرادات الوقف والنذور والاحسانات في سبيلها وتأليف مجلس مختلط من الاهالي ورجال الاكليروس برياسة البطريرك لمراقبة مدارس الطائفة والكنائس والاوقاف وضبط الايرادات وملاحظة صرفها ومنع الرهبان (الذين يسكنون القصور ويقتنون المزارع) من الاشتغال بالتجارة وقبول الوطنيين الاكفاء بسلك الرهبنة ومساواتهم بالرهبان اليونانيين واعطاء الوطنيين حق الاشتراك في انتخاب البطاركة ومنع مطارنة الاقاليم من السكنى بالقدس ووجوب بقائهم في مراكز اعمالهم »

وبعد ان ملأ الوفد الاستانة ضجيجا واقض مضاجع رجالها وحرك همم النواب العرب في مجلس المبعوثان تظاهرت حكومة الاستانة بالاهتمام بامر هذه الطائفة المنكوبة فوعدت الوفد وعوداً معينة وامرت متصرف القدس بالاهتمام الكثير فعاد الوفد مستبشراً ولكن الطائفة لم تر من الحكومة الا المطل فازداد النفور بينها وبين البطريركية الى أن دار قتال شديد بين الاهالي والرهبان وكان هؤلاء يلقون على الجمهور المسالم ماء النار ففتكت بالناس مما حمل الاهالي المسلمين على مناصرة اخوانهم وابناء جلدتهم فنصروهم بصوتهم القوي ونفوذهم لدى الحكام وقد ضجوا من هذه المنكرات ولما ظهر للحكومة أن الامر يتفاقم تدريجاً اسرعت حكومة الاستانة فارسلت وفداً رسمياً لاصلاح ذات البين جاء برياسة ناظم باشا والي سورية سابقاً . فعملت هذه البعثة وجدت واشتغلت ولكن البطريرك كان متصلباً في رأيه ثم اضطر الى التظاهر بالتساهل فسمح للطائفة بامتيازات قليلة ومنح لاتذكر دون أن يفصل في الامر ويعالج الخطب معالجة حقيقية ولما اعلنت الحرب سكن كل شيء . وخمدت الحركة ولكن بعد أن وضعت الحرب أوزارها كان البطريرك قد رجع عن تلك المنح وكانت البطريركية قد خرجت من الحرب مدينة بنحو ٦٠٠ الف جنيه لايدري أحد كيف انفقت ولا كيف ذهبت . وقد بلغت الحالة بالبطريركية بسبب الاهمال وسوء التصرف الواقع فيها طول مدة البطريرك الحالي درجة الافلاس بل انها افلست فعلا ولولا ان الحكومة قامت بتسوية « طابقها » باصدار مرسوم خاص بديونها واتخذت بالمستر برترام حاكم سيلان لتسوية « الطابق » لكانت العاقبة على الكنيسة الاورشليمية والبطريرك وخيمة جداً . ولكن مالي أقول هذا ولا اقول ان النكبة كانت تحل بالطائفة تبعا لأن الكنيسة كنيستها والاوقاف أوقافها أليس كذلك ؟

وقد أخذ البطريرك الحالي يبيع أراضي الوقف الارثوذكسي ولكنه لا يبيع الا لليهود ويقول الثقاة ان غبطته يريد ذلك وانه يتعمد، تعمداً نكاية بالوطنيين وهم يستشهدون على صحة هذه التهمة بان بيع الاراضي تجري على صفقات كبيرة جداً ليعجز الوطني عن المشتري لفقره ويتقدم اليها الصهيوني لانه غني والبنوك تعضده ! ويقولون لو أن البطريرك كان حسن النية لباع الاراضي بصفقات صغيرة ليتمكن الوطني من المشتري

ومما تنقم الطائفة على غبطة البطريرك انه لايدع فرصة تجرح عواطفها تمر دون أن ينتهزها وذكروا مثالا لذلك ان الامة الفلسطينيه كانت قد انكرت الانتداب ولما احتفلت حكومة القدس باعلانه قاطعت الامة باسرها هذه الحفلة واغلقت مدن فلسطين من أولها الى آخرها احتجاجا ولبست الامه السواد حداداً وامتنع مفتي الديار القدسيه وبطريرك اللاتين وزعماء الامه عن حضور الحفلة مراعاة لعواطفها ولكن هذا البطريرك اليوناني على ضعفه وشيخوخته هرول الى الحفلة فحضرها باسم ارثوذكس فلسطين برغم انوفهم !

ويقولون انه لما انعقد المؤتمر العربي الارثوذكسي الاول في صيف العام المنصرم في حيفا للنظر في شؤون الطائفه وتوحيد كلمتها ارسل غبطته جماعة من خلصائه لمعاكسة المؤتمر ليفض بلا نتيجه فلم ينجحوا . ولما تألفت لجنة المؤتمر التنفيذية واخذت تعمل لخير الطائفه سلط غبطته هؤلاء الاعوان فاخذوا يطوفون البلاد للطعن برجال المؤتمر ثم صاروا يذيعون في الناس نشرات وكراريس لمصلحة البطريركية والطعن بالمؤتمر باسم «الحزب الارثوذكسي المعتدل»!!

وانت ترى ياسيدي القارئ، ان غبطته يحذو في أعماله حذو حكومه فلسطين في صراعها مع الشعب الفلسطيني فقد اتخذت من اعوانها جمعيات اسلاميه وطنيه لتقف بوجه الجمعيات الاسلاميه المسيحيه ثم الفت منهم الحزب الوطني المعتدل ليقف بوجه الوفد ويشاغب اللجنة التنفيذية ثم نشطت هذا الحزب وشجعته على عقد مؤتمره لمقارعة المؤتمر الفلسطيني السادس !

فلا غرابة إذا رأينا غبطته يدفع اناسا من أعوانه لخلق حزب معتدل يعمل على توطيد سلطته ويؤيد نفوذ رهبانه ويمكن يده من خناق الطائفة الارثوذكسية العربية لأنه يخشى على رزقه وقطع موارد أبناء جنسه . وقطع الارزاق أشد من قطع الاعناق كما يقولون !

ومما لايجوز اغفاله ان الطائفة الارثوذكسية أظهرت فيما مضى مع هذا البطريرك شهامة عربية لاتستغرب من احفاد قحطان فان الرهبان اليونانيين غضبوا اذات مرة على غبطته فاعلنوا خلعه وكان ذلك في أول سنة ١٩٠٨ أي قبل اعلان الدستور باشهر فقام الوطنيون في وجه هذا الاعتداء وايدوا البطريرك واقاموا لتأييده ضجة عظيمة انتهت بفوزه وتثبيته في منصبه .

والخلاصة أن النزاع بين البطريرك والطائفة هو نزاع حيوي شديد جداً ولا بد للعرب من نهوض الارثوذكس العرب في كل مكان لمساعدة اخوانهم ارثوذكس فلسطين

٭٭٭

هذه حالة الطائفة الشقيقة منذ ٨ سنوات . ولكن هل تغيرت الحالة ؟ كلا ! بل انها لاتزال هي هي ، بل إن الحركة الآن نائمة نوما ثقيلا لولا صيحة ارتفعت أخيراً من الوجيه نخلة افندي . كتن أحد أعيان القدس

ماهنالك!

شيء عن مسقط

انتهت الينا رسالة من مسقط تتلخص فيما يلي :

— ان رئيس الوزارة لم يسافر الى كراتشي لاجل الاستراحة بل لزيارة عظمة السلطان الموجود في جوارها موقتاً وليسترشد بافكاره وآرائه وقد رافقه لهناك سعادة السيد احمد محمد الشبلي وزير الخارجية وقد رجع سمو الرئيس الى مسقط

— يظهر ان سمو الامير حمد بن فيصل غير راض عن نقله من ولاية صحار إلى ولاية مطرح وانه لذلك يثير بعض أصحابه على خلفه والي صحار الجديد السيد حمد بن هلال

وقد سافر المستر هيجكوك الى صحار ليصلح بين القبائل

— تألف نادي في مسقط من أصحاب السمو الامراء سموه « النادي الغر السعيدي » نسبة إلى العائلة المالكة لانها عائلة بو سعيد ولا يجوز لغير الامراء الانتساب للنادي

— سيفتتح الاساتذة الفلسطينيون بعد رجوعهم من اجازة الصيف نادي ادبي وسيكون له فرقة كشافية تابعة للعراق وقد شمله سمو ولي العهد السيد سعيد الذي هو رئيس الوزراء أيضاً برعايته وعطفه

— حدث عند الاحتفال بيوم عاشوراء ان احد عبيد السيد محمد بن تركي قام بضجة فرأى الشيعة إسكاته فاعتدى عليهم بالسب فطردوه بعد أن ادبوه . فلما شكى العبد لسيده غضب وجاء باعوانه لمحل الحادثة فحصل تضارب بين الفريقين وان المسألة اتسعت بينهم وأن الامراء تعصبوا لحضرة السيد محمد بن تركي وضغطوا على نائب رئيس الوزراء الخ الخ وان الامراء ضربوا الشيعة وحبسوهم الخ وان عظمة الملكة أمرت بتركهم الى أن عاد الرئيس السيد سعيد رئيس الوزراء من كراتشي ففض المسألة بحكمه وجازى المعتدين

الزعيم السوري المعروف !

و(علمنا أن) ...

جريدة المقطم تعد من الصحف الكبرى المحترمة وهي جريدة جدية لاتنشر الهزل ولا تسمح لأحد أن يعبث بها

غير أننا لاحظنا أخيرا أنها صارت لاتذكر اسم عبد الرحمن الشهبندر إلا مشفوعا بهذه الكلمات (الزعيم السوري المعروف) ...

فنحن بالنظر لما نعرفه عن رأي المقطم الحقيقي في تلك الزعامة الهزلية المنتحلة نستغرب من المقطم سماحه للشهبندر بادعاء هذه الالقاب التي يكتبها بيده على عينك يا تاجر !

هذا وهنا الخبر الآتي قرأناه في المقطم وهو :

«علمنا أن مكتب العروبة باشر جمع الخطب والقصائد والرسائل والبرقيات التي وردت على لجان تأبين فقيد العرب الحسين بن علي في مصر والقدس وعمان ودمشق وبغداد وغيرها ليصدرها في كتاب خاص مزين بالرسوم والوثائق السياسية باسم (ذكرى الحسين) » اهـ

٭٭٭

فعبارة (علمنا أن مكتب العروبة باشر) الخ يفهم منها أن هنالك مكتباً وان له حركة عظيمة حتى تطايرت أخباره من هنا وهناك الى أن وصلت الى المقطم !

فنحن لو سألنا المقطم (اين هو مكتب العروبة) فماذا يجيب ؟ ان بوليس القاهرة قد امسك في يوم ١٠ يونيو الماضي بالشخص الذي يدعي انه مدير مكتب العروبة واخذه الى التحقيق ليعرف من هو ومن اين يعيش واين هو مكتب عروبته فلم يستطع ! فهل المقطم (اشطر) من إدارة الشرطة ؟ واذا كان ذلك كذلك وسأل البوليس ادارة المقطم فهل تستطيع ان تدله على مكتب العروبة ؟

نحن نلاحظ ماتقدم على المقطم على اعتبار انها جريدة محترمة ، وحضرة رئيس تحريرها يعرف ذلك عنا حق المعرفة، فلا يؤاخذنا والحالة هذه إن انتقدناه واخذنا عليه مثل هذا التساهل في مساعدة الذين يعلنون عن انفسهم بما ليس فيهم ، والذين يدعون وجود غير الموجود استخفافا بالجمهور الذي له الف عذر في تنوره من الجرائد وعدم ثقته بما تنشر من اخبار واقوال

العرب في الحبشة

ومضى تيب نحو الوطن

اديس ابابا ٢٢ صفر ١٣٥٠

عرفنا كم سبقا ان نادي تأسس من افراد من الجالية الحضرمية ولم يمض على تأسيسه إلا نحو اسبوع حتى اندفعت بقية العرب الى الانتظام فيه وبعض الاحباش المسلمين فصار الاسم جمعية اسلامية اسمها الرسمي (جمعية الاتحاد الاسلامي) مع ابقاء اسم النادي كما هو نادي الاتحاد الاحقافي

وقد حصل يوم الاحد ١٩ صفر سنة ١٣٥٠ اجتماع ضم فئة من فضلاء العرب والاحباش وقرروا ما يأتي :

١ عظيم استيائهم لما جرى من فظائع الفرنسيين على الاسلام والعرب

٢ شكر المجاهد من صحفي الفتح والشورى لما بذلاه من خدم للاسلام واهله

٣ ارسال احتجاج على اعمال الفرنسيين مع اهل طرابلس وبرقة وبرمرا كش وفلسطين وذلك بامضاء لجنة ادارة النادي عن الجمعية ترونه طيه

٤ اذاعة الخطبة الملقاة بالنادي من نائب الرئيس السيد عبد القادر بافقيه كما ترونها طيه

هذا ونرجوكم الا تنسوا عرب ومسلمي الاحباش من كلمات التشجيع لانهم عرب لم يعلموا تأسيس النادي إلا من جريدتكم الغراء وفي الختام الخ

عبدالله علي هرهرة

سكرتير نادي الاتحاد الاحقافي

ويلي نص ما قرروه بعد البسملة .

نحن اعضاء لجنة ادارة نادي الاتحاد الاحقافي عن جميع العرب ومسلمي الاحباش بأديس ابابا الحبشة نقدم عظيم استيائنا واحتجاجاتنا بواسطة جريدة الشورى الغراء الى جميع الجمعيات الاسلامية في العالم الاسلامي والى المجاهد الاعظم الامير شكيب ارسلان على ما اصاب الاسلام واهله بطرابلس وبرقة وبرمراكش وفلسطين واننا في غضب من هذه الاعمال الهمجية من اناس يدعون المدنية ويستنصرون الانسانية لمنع هذا العدوان الهمجي وكفى بالله وكيلا

سعيد حبليل رئيس . السيد عبدالقادر احمد بافقيه نائب رئيس . عبدالله علي هرهرة سكرتير . منصور محمد با منصور امين الصندوق . عبدالقادر با مطرف . السيد سالم محمد باهرون . احمد محمد بازعدق . بو بكر باشبيد . علي سالم رو بشد . احمد عمر الجروا . عبده احمد شرجب . علي سالم با منقا

(الشورى — وقد وصلتنا خطبة السيد بافقيه وهي مملوءة بالاخلاص والحمية ، بارك الله فيه وفي اخوانه العرب اينما كانوا . وحيا الله الاحباش اهل الحمية والنجدة)

عاوزين كلام ؟

خذوا حتى تشبعوا . . .

طاف المسيو بونسو المفوض الافرنسي في سورية بالمعرض الباريزي الاستعماري فلم يكد يخترق القسم الخاص بسورية حتى أحاط به جمهور كبير من الطلاب السوريين ! فنظر اليهم باسما فقال أحدهم لقد جئنا محتجين .

المسيو بونسو — فيم الاحتجاج ؟

الطالب — لماذا تمثلون بلادنا المتمدنة على مثال المستعمرات ؟ ؟

وكانت المفاجئة عظيمة ولما أراد المسيو بونسو أن يتكلم قال الطالب :

— عزمنا على ان نحتج الى جمعية الامم والى وزارة الخارجية والى البارلمان . .

وأراد المسيو بونسو ثانية ان يتكلم فقاطعه طالب آخر قائلا :

— الا تريد ياسيدي أن تفصح لي عن حقيقة موقف سوريا من هذا المعرض ؟ أهي بلاد مستقلة ؟ أم بلاد محتلة !

ولم يكن المسيو بونسو يتوقع أن تنهار عليه الاسئلة بهذه السرعة فاجاب !

— أن سورية بلاداً مستقلة ، وموقفها من المعرض موقف بلاد اجنبية

ولما لم يقتنع الطالب الجرئ، بهذا التصريح طلب من المفوض السامي أن يعيده كرة أخرى أمام الصحفيين الفرنسويين ففعل المسيو بونسو

(الشورى — يعني أن المفوض لما رآهم يريدون كلاماً اعطاهم ما يريدون الى ان شبعوا ! واما سورية فقد ظلت وستظل مستعمرة الى ان تشعر هذه الأمة بأن الكلام هو غير الحقيقة الواقعة !)

المسلمون بجنوب افريقا

جاء هذا الكتاب الى صاحب الشورى باللغة الانكليزية فترجمناه فيما يلي :

دربان — الناتال ٣١ مايو ١٩٣١

السلام عليكم . اكتب اليكم راجيا أن يكون هذا الكتاب ما يستحقه من العناية بعهودة فيكم . منذ مدة كتبت خطابا الى سكرتير الجامعة الاسلامية بالقاهرة (؟) وقد حصلت على معلومات قيمة عنها من حضرة الامام السيد عبد الصمد محمد عنوي امام مساجد افريقيا الجنوبية . وقد أوصاني بان اسعى لاتحاد ما بين تلك الجامعة وبين جمعية التبشير الاسلامية الجنوبية التي لي شرف رياستها . واني اوجه هذا الكتاب لحضرتكم عملا بارشاد حضرة امام جنوب افريقيا وانا أرجو باسم الاخوة الا يخيب رجائي هذا منكم ومن حولكم . وهو ان تتفضلوا بقبول تعيينكم نائب عمدة جمعية التبشير الاسلامية بجنوب افريقيا الناشئة . وهي رجاء منكم أن تكونوا واسطة الاتصال بالجامعة الاسلامية بالقاهرة .

ويمكنني أن ازيدكم بان اسماء الذين اهتدوا بدعوة الخوجة كمال الدين مؤسس جمعية التبشير الاسلامي بريطانيا العظمى ورئيس تحرير المجلة الاسلامية بووكنج انكلترا . واني كنت من اتباعه في سنة ١٩٢٥ حيث اذن لي بان اعمل لاعلاء كلمة الله ووعدني بالمساعدة . وانا اعتقد انكم تعلمون علم اليقين بان صحة الخوجة كمال الدين قد ضعفت مما حال دون حضوره الى جنوب افريقيا ومع ذلك فاني لا ازال جيدا في تنفيذ ذلك الغرض السامي بنشرات تنشر معلومات عن تبشير نال به همه أمره وتمكنكم بحكم الخلق أن تساعدوا باتصالكم تكبير هذه الجمعية لنشر روح الدين الاسلامي بين اقوام حرموا من هدايته

وأرجو منكم رجاء كبيراً أن تتفضلوا بالاجابة على هذه الرسالة والسلام

رئيس جمعية التبشير الاسلامية

في جنوب افريقا : اخوكم رشيد . ت . كينج

(الشورى — اصرخ بحكين ماشئت ان تصرخ . واستصرخ هذا العالم الاسلامي الموهوم ماشئت ان تستصرخ . واكتب لجمعيات القاهرة ما قدرت ان تكتب . ولكن لن تسمع لصياحك اقل صدى . اما لو كان مشروعك يختص بالالحاد والفرعونية والطعن في الاسلام والعرب لرأيت من يركض اليك ولاحول ولا قوة إلا بالله)

مؤامرة علنية

اعتاد القانون في كل الدنيا أن يطارد الذين يجتمعون سراً ويتآمرون على مال احد الاشخاص او على حياته

ولكن هذا المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في سويسرا والذي هو مؤامرة فظيعة على فلسطين وعلى سكانها وعلى حياتهم ومستقبلهم والسعي لابادتهم من عالم الوجود . لماذا لايعده القانون مؤامرة ؟

أم ان مهمة القانون هي مطاردة الذين يتآمرون على الافراد وعلى السلع والمنقولات فقط . واما الذين يتآمرون على الشعوب اعتماداً على قوة دولة قوية غاشمة فلا عقاب عليهم ؟

منهذه الحياة وما هذه الانسانية المشوهة الظالمة بل المتقلبة الفاجرة ؟

من القنطرة الى رفح

طلبت حكومة فلسطين من الحكومة المصرية قطعة ارض في العريش لتوسيع المحطة . وقد اعترض بعض الكتاب المصريين على ذلك وطلبوا رفضه وقالوا « ان التجارب أثبتت ان النزول عن بعض أرضنا المصرية بأية وسيلة هي شر وبيل على مصر لأن محتكريها من الاجانب يتخذون ذلك ذريعة لوجوب حمايتها واقتطاعها منا . وحق يطلب الى شركة السكة الحديد الفلسطينية ان شاءت الاصلاح أن تلتفت الى محطة غزة او خان يونس لأنها قاع صفصف ليس بها سوى الكثبان الخربة مما تركته الحرب العظمى وهنالك سوى ذلك سكك ومحطات أولى بالتعمير وأجدر أما محطة العريش فان تعميرها واجب على الحكومه المصريه لكي لا يكون للاجانب يد فيها ، حتى لا يكون مصير سيناء كمصير طابة »